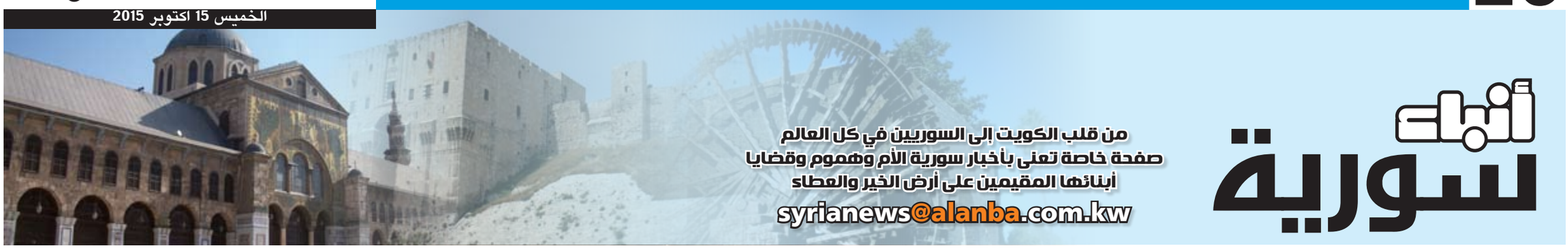

مقتل ضابطين كبيرين بالحرس الثوري في معارك الشمال

إيران تحشد آلاف الجنود لمعركة حلب.. وسليماني في اللاذقية

دبي ـ رويترز: وصل وفد برلماني إيراني الى العاصمة السورية دمشق أمس قبل عملية مشتركة منتظرة ضد مقاتلي المعارضة في شمال سورية، رصدت لها طهران الآلاف من مقاتليها.

وجاءت زيارة الوفد برئاسة رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الايراني علاء الدين بروجردي، بينما تستعد القوات الايرانية لدعم هجوم للجيش السوري، حيث قال مسؤولان كبيران لرويترز انه سيستهدف مقاتلين في حلب.

ويبرز الهجوم الذي قال مسؤولون انه سيكون مدعوما ايضا بضربات جوية روسية التدخل المتصاعد لحليفي الرئيس السوري بشار الاسد في الحرب الاهلية السورية وهو ما أزعج التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يقصف مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

ونقلت هيئة اذاعة الجمهورية الاسلامية (آي.آر.آي.بي) عن بروجردي قوله لدى وصوله الى مطار دمشق «التحالف الدولي الذي تقوده أميركا فشل في محاربة الارهاب. التعاون بين سورية والعراق وايران وروسيا ايجابي وناجح».

وكان المسؤولان أكدا لرويترز، ان ايران دفعت بآلاف الجنود الى سورية خلال الايام القليلة الماضية لدعم الهجوم البري المقرر على حلب.

وفي سياق هذا الدعم سيطرة «داعش» على معظم أجزائها في وقت سابق، لافتة إلى أن المعارضة تسعى جاهدة لاستعادة القرية، كونها تحتل موقعا استراتيجيا، وتطل على طريق إمداد المعارضة من ريف حلب الشمالي إلى المدينة.

بدوره، قال حسن الحاج علي قائد لواء صقور الجبل المعارض المسلح «هناك معارك عنيفة بيننا وبين داعش في أحراص وتل جبين في ريف حلب الشمالي».

ويقاتل لواء صقور الجبل وهو من احدى فصائل الجيش الحر، تنظيم داعش على الأرض غير ان مقاتليه يتعرضون في الوقت عينه لغارات من الطيران الروسي ويستعدون حاليا لمواجهة العملية العسكرية الواسعة التي يحضر لها الجيش السوري.

وأضاف «هناك حشد (لقوات) النظام في معظم أماكن حلب وخصوصا في باشكواي» في إشارة إلى بلدة أخرى شمالي مدينة حلب التي كانت قبل بدء الحرب الأهلية السورية عام 2011 أكبر مدن البلاد ومركزا تجاريا وصناعيا رئيسيا.

وقال الحاج علي في حديث مع «رويترز» عبر الانترنت «حصل تقدم عند الفجر لكنا تمكنا من استرجاع أحراص بالكامل وهناك معارك في تل جبين».

وفي إشارة إضافية على الدور المحوري لإيران في دعم النظام السوري، انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صورة لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في غرب سورية.

وبدا سليماني في الصورة مرتديا ملابس قاتمة في منطقة أحراج في شمال محافظة اللاذقية وهو يخاطب عبر مكبر للصوت الضباط الإيرانيين ومقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية بلباسهم المموه. وقالت مصادر اعلامية لبنانية مقربة من حزب الله والنظام السوري «تسريب هذه الصور في هذا التوقيت مقصود وضمن إدارة المعركة التي تشارك فيها السوخوي الروسية جوا».

على جبهة أخرى، ذكرت تقارير أن قوات النظام السوري مدعومة بميليشيات موالية بدأت تحت غطاء جوي ومدفعي مكثف هجوما واسع النطاق على حي جوبر الدمشقي وبلدات الغوطة الشرقية من ثلاثة محاور رئيسية.

وقالت تقارير اخبارية للمعارضة السورية ان اشتباكات وهي الاعنف منذ ستة اشهر دارت بين القوات المهاجمة وفصائل سورية معارضة من ابرزها جيش الاسلام على محاور التلال المطلة على الغوطة الشرقية وضاحية الاسد من محوري عين ترما وحي جوبر الدمشقي. في غضون ذلك، اعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس ان الطيران الروسي قصف 40 «هدفا» في سورية خلال 24 ساعة اي بتراجع عدد الغارات مقارنة بضربات الايام الماضية.

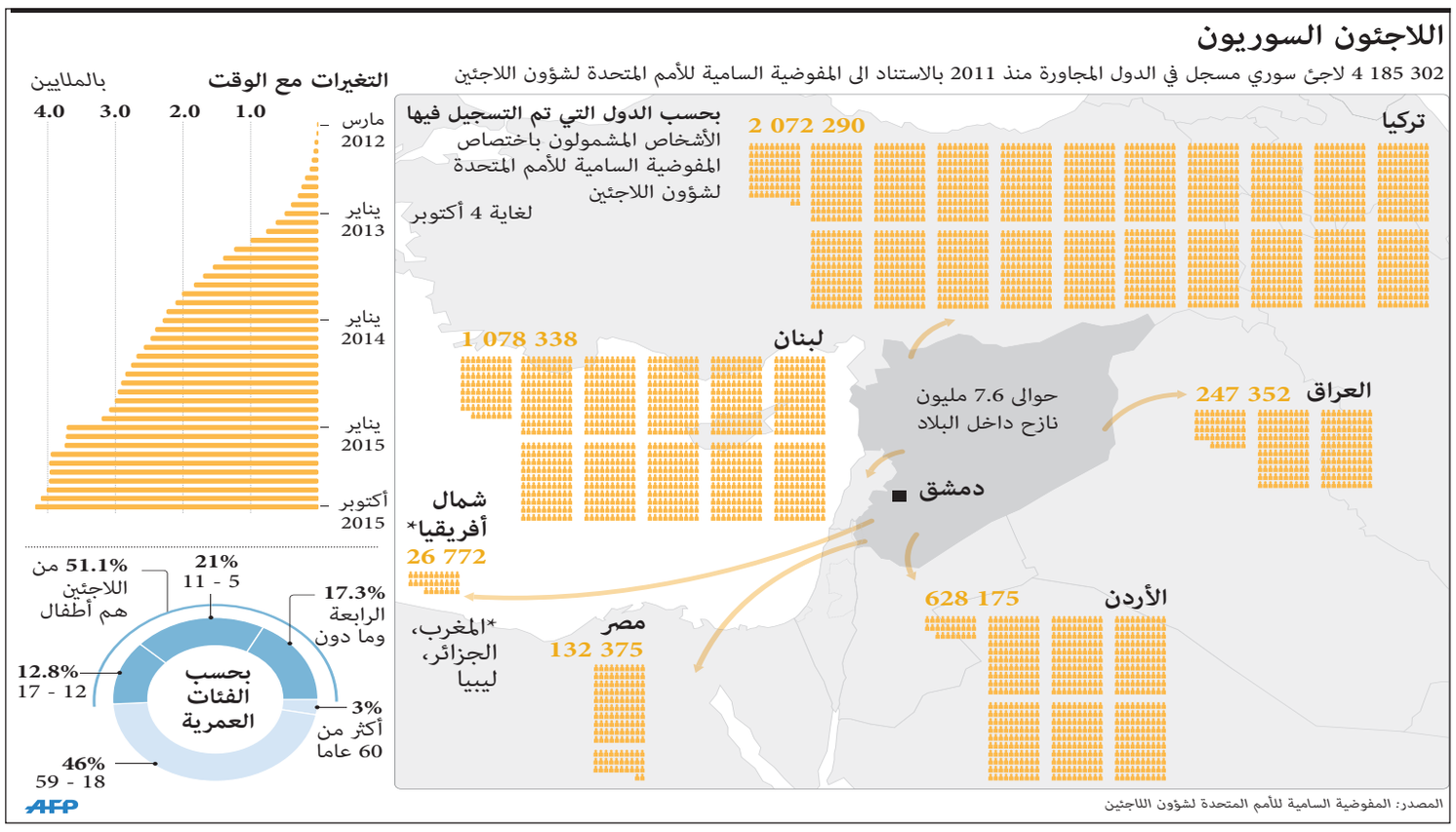

النظام يطلق هجوماً واسعاً في دمشق وغوطتها الشرقية

كشفت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء إن ضابطين كبيرين في الحرس الثوري الإيراني قتلا في سورية.

وأضافت الوكالة في وقت متأخر من مساء أمس الأول أن الميجر جنرال فرشاد حسوني زاده والبريغادير حميد مختار بند قتلا في معارك يوم الاثنين في شمال غرب سورية. وقبلهما قتل قيادي كبير آخر في الحرس الثوري الإيراني يدعى حسين همداني قرب حلب أيضا.

وفيما يواصل النظام السوري مدعوما بإيران والطيران الروسي الحشد لمعركة حلب، أصبح مقاتلو المعارضة بين فكي كماشة، إذ اندلعت معارك عنيفة بينهم وبين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وقال أحد قادة الفصائل المعارضة المسلحة والمرصد السوري لحقوق الانسان إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية سيطروا على بلدتي أحراص وتل جبين اللتين تقعان على بعد 12 كيلومترا شمالي حلب قبل أن يتم صدهم.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن الطريق الذي يستخدمه سكان المدينة المتجهون شمالا إلى الحدود التركية بقي مقفلا أمس.

وأوضحت مصادر في المعارضة أن فصائل تابعة لها، تمكنت امس من صد هجوم «داعش» على بلدة «تل جبين» بعد معارك عنيفة استمرت لساعات، مشيرين إلى أن «عنصرين من داعش تم أسرهما خلال المعارك».

وأشارت المصادر إلى أن اشتباكات عنيفة تشهدها قرية «إحرص» بين الجانبين بعد

مليونا دولار يومياً كلفة الغارات الروسية في سورية

نيويورك ـ سي.ان.ان: قالت ريفا بهالا، نائب رئيس شركة ستراتفورد المتخصصة بالاستخبارات الجيوسياسية في أميركا، إن موسكو لن تتحمل نفقات التدخل والعمليات العسكرية للقوات الروسية في سورية لأكثر من أربعة أشهر.

وأردفت بهالا قائلة في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان»: «تكلفة الغارات الجوية والطلعات الجوية العسكرية غير القتالية نحو مليوني دولار يوميا على الأقل»، لافتة إلى أن روسيا وفرت ميزانية لاستمرار هذه العمليات في سورية لمدة أربعة أشهر للآن ولا يمكنها تحمل أي نفقات إضافية بعد هذه المدة.

وحول إطلاق صواريخ كروز كاليبر من بحر قزوين إلى أهداف في سورية، قالت المحللة: «كان هذا عرضا مكلفا للقوة، كلف على الأقل 30 مليون دولار، ونحن نرى إنفاق 500 مليون دولار على الأقل للتأسيس اللوجستي بقاعدتها هناك» في اشارة الى مطار حميميم أو «الباسل» في اللاذقية.

ويشار إلى أن هذه الأنباء تأتي في الوقت الذي يتوقع فيه صندوق النقد الدولي انكماش الاقتصاد الروسي بنسبة 3,8٪ العام الحالي بسبب تدني أسعار النفط والعقوبات الغربية على خلفية التدخلات في أوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم.

تركيا تحتج على دعم أكراد سورية

انقرة ـ وكالات: استدعت تركيا سفيري الولايات المتحدة وروسيا لتحذيرهما من تقديم اي مساعدات للقوات الكردية السورية التي تقاتل في سورية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية لوكالة فرانس برس «لقد تم استدعاء سفيري الولايات المتحدة وروسيا الى الخارجية لعرض وجهات نظر تركيا بخصوص حزب الاتحاد الديموقراطي» الكردي السوري الذي تعتبره انقرة الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا والغرب بالارهابي. وذلك بعدما اعلنت واشنطن انها ألقت أسلحة الى المقاتلين الأكراد.

وأضاف ان «التحذيرات اللازمة وجهت اليهما» بشأن هذا الحزب، بينما قال رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو للصحافيين ان «تركيا لا يمكنها ان تسمح باي تعاون مع منظمات ارهابية تخوض الحرب ضدها».

وأضاف «مثلما الولايات المتحدة ودول حليفة اخرى تقاتل الجماعات المرتبطة بالقاعدة، تركيا مصممة على مكافحة حزب العمال الكردستاني وفروعه. وعلى غرار الولايات المتحدة وحلفائها الذين لا يسمحون بتسليم اسلحة الى القاعدة وفروعها، لا تقبل تركيا بإرسال اسلحة الى حزب العمال الكردستاني وفروعه».

من جهة أخرى، اعلنت وزارة الداخلية التركية إنها أوقفت قادة الشرطة والمخابرات والأمن في العاصمة أنقرة لمساعدة التحقيق في انفجاري أنقرة اللذين أوقعا 97 قتيلا.

وقال بيان على موقع الداخلية التركية في وقت متأخر أمس الأول «في سبيل إجراء تحقيق سليم في الهجوم الإرهابي الشائن.. وتماشيا مع طلبات كبار مفتشي الشرطة والمفتشين المدنيين تم وقف قائد الشرطة الإقليمية في أنقرة قدري كارتال وقائد إدارة المخابرات وقائد إدارة الأمن قبل ايام من الانتخابات التشريعية المبكرة.

وقبل ذلك بساعات كان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أقر أمس الأول باحتمال ارتكاب اجهزة الدولة «أخطاء» قبل الهجوم. واعلنت الداخلية ان هذا القرار اتخذ «بهدف تسهيل التحقيق» كما قالت الوزارة في بيان.

تركي الفيصل لبوتين: «تدخلكم في سورية يضعكم في عداء مع 1,25 مليار مسلم»

دبي ـ سي.ان.ان: اعتبر الرئيس السابق للاستخبارات السعودية الأمير تركي الفيصل، التدخل الروسي في سورية «خطأ غير محسوبة عواقبه» من جانب موسكو، قد يضع روسيا في «عداء» مع أكثر من 1,25 مليار مسلم.

وقال الفيصل في مقابلة مع برنامج «كونكت ذا ورلد» على شبكة «سي. ان. ان» الأميركية، ردا على سؤال عما إذا كان التدخل الروسي سيغير قواعد اللعبة، إنه لا يمكنه الجزم بذلك، حيث ان عواقب هذا التدخل ليست واضحة بشكل كاف.

وتابع الفيصل بقوله: «لا نعرف ما هي طبيعة النوايا الروسية.. يقولون إنهم يريدون محاربة الإرهاب، هذا أمر جيد، ولكنهم يقومون بذلك بشكل انفرادي، دون تنسيق».

وأضاف: «الطريقة التي يقومون بأداء الأمر بها تظهر أنهم ذهبوا إلى هناك فقط لمساعدة بقاء نظام (بشار) الأسد في السلطة، بينما كان على وشك أن يخسر تلك السلطة.. وهذه الأمور التي تثير الارتياب هي ما يجعلني أقول إنها خطوة خاطئة».

الأمير تركي الفيصل

الاعتقاد بمحاصرة الجماعات المسلحة والقضاء عليها في سورية تفكير خاطئ

وردا على سؤال عما إذا كان لايزال في رئاسة الاستخبارات السعودية، والرسالة التي يمكن أن يوجهها للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قال: «رسالتي إلى الرئيس بوتين.. لا تصنع عداوة 1,25 مليار مسلم، يرون أن روسيا تقوم بدعم أكثر الأنظمة الوحشية تعطشا للدماء في سورية».

وأشار الفيصل إلى أن «روسيا لديها مجتمع كبير من المسلمين.. والتفكير في أن الوقوف إلى جانب الأسد، سوف يؤدي إلى محاصرة تلك الجماعات والقضاء عليها داخل سورية، أعتقد أنه تفكير خاطئ»، لافتا إلى أنه «من المحتم أن بعض هؤلاء سيعودون إلى بلدانهم، وقد يحملون السلاح في وجه الحكومة التي يرون أنها تساعد الأسد».

وأضاف أن «الأمر الآخر الذي أود قوله للروس هو: ما الذي يجعلكم تقفون مع دولة ذات طموحات توسعية أيديولوجية مثل إيران، للتدخل في شؤون دول عربية.. وتضعون أيديكم في أيديهم بينما يحاولون إثارة الاضطرابات والانقسامات الطائفية في العالم العربي؟».

الصين تنفي عزمها إرسال سفن حربية إلى سورية

بكين ـ رويترز: قالت الصين أمس إنها لا تعتزم إرسال سفن حربية إلى سورية للقتال الى جانب روسيا بعد تقارير أوردتها وسائل إعلام أفادت بعزم بكين القيام بذلك.

وتناقلت وسائل اعلام صينية تقارير إخبارية من روسيا والشرق الأوسط ذكرت أن الصين ستقاتل إلى جانب روسيا في سورية وأن حاملة الطائرات الصينية لياونينغ يمكن ان تشارك أيضا.

ووصفت وسائل الاعلام الصينية تلك التقارير بأنها مجرد تكهنات لا قيمة لها.

وقالت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية في افادة يومية مقتضبة ردا على سؤال عما إذا كانت الصين سترسل قوات إلى سورية إنها لاحظت أيضا هذه التقارير.

وأوضحت «يمكنني القول فيما يتعلق بالسفن الحربية الصينية ـ لياونينغ على سبيل المثال ـ وما اذا كانت ذهبت لتشارك.. فيما يخص هذا وعلى حد علمي لا توجد مثل هذه الخطط. في ذلك الوقت توجهت حاملة

الطائرات لياونينغ في الآونة الأخيرة لإجراء اختبارات فنية ومناورات عسكرية».

قضايا

تهريب الآثار يدر مليارات الدولارات على المنظمات الإرهابية

عواصم ـ وكالات: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) أن تهريب الآثار يشكل احد أهم مصادر التمويل للجماعات الارهابية العاملة في سورية، لاسيما تنظيم الدولة الاسلامية (داعش). واشارت الى انه يشكل الى جانب بيع النفط والمخدرات والاتجار بالبشر، دخلا يدر عليها مليارات الدولارات.

وأوضحت المنظمة أن مهمتها ذات الأولوية تتمثل في الحيلولة دون الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في سورية.

وقالت المديرة العامة للمنظمة إيرينا بوكوفا «ان الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في سورية يعد أحد المصادر الرئيسية لتمويل الإرهابيين هناك».

وأضافت أن «هذا يعني وقف التمويل الناتج عن ذلك والذي يمثل مشكلة تأتي في المقدمة على جدول الأعمال الدولي جنبا إلى جنب مع حصول الإرهابيين على الأموال عن طريق الاتجار بالنفط والمخدرات والبشر»، مشيرة إلى أن الحديث يدور عن مليارات الدولارات.

واشارت بوكوفا إلى أن هناك العديد من الوقائع المسجلة عن حفريات أثرية غير مصرح بها نشاهدها عبر الأقمار الصناعية. وشهدت المواقع الأثرية في الحسكة ودير الزور وحمص لاسيما تدمر وحلب وادلب، اعتداءات كثيرة من عصابات تهريب الآثار مستغلة انعدام الأمن في المنطقة، والفوضى التي شهدتها خلال السنوات الأخيرة.

خلف الصورة

تداول ناشطون سوريون على الإنترنت، صورة تسجل تحركا نادرا من نوعه لمجموعة من الناشطين الألمان قاموا بارتداء ستر النجاة واستقلوا زورقا مطاطيا على ضفة النهر المطل على البرلمان الألماني، للفت النظر إلى معاناة اللاجئين وخاصة السوريين. وتجسيد الأخطار والموت اللذين يتعرضون لهما في رحلة العبور إلى اوروبا عبر البحر المتوسط مستخدمين هذه الوسائل البسيطة وغير الآمنة ولا تناسب الإبحار في المتوسط إطلاقا.

ويهدف الناشطون من ذلك الضغط على حكومتهم لإيجاد حلول بديلة توفر للاجئين الوصول الآمن الى أوروبا، بعد أن دفع الآلاف منهم حياتهم ثمنا لحلم الوصول إلى اوروبا، هربا من الموت وطمعا في حياة أفضل.

الناشطون الألمان يرتدون سترات النجاة ويبحرون في قارب مطاطي أمام البرلمان الألماني